

# وَرِيْقَاتُ رِيْحَانٍ

لشهر الرحمة والغفران

إعداد

**د. نوف خلف الحضري**

غفر الله لها ولوالديها وللمسلمين أجمعين



عنيت بالطبع دار الطرفيين

جوال : ٥٠٥٧٠٤٨٠٨



يسرنا أن نُقدم لكم

العديد من الإصدارات الرمضانية المتميزة

كتب وكتيبات - لوحات وبوسترات - كروت وبطاقات



دار الطرفيين جوال: ٥٠٥٧٠٤٨٠٨

تطلب مطبوعتنا من مكتبة الفرقان

مكتة المكرمة ٥٩٤٢٨٣٤٥٩



# وريقات ریحان

لشهر الرحمة والغفران

إعداد

**د. نواف خلف الحضرمي**

غفر الله لها ولوالديها وللمسلمين أجمعين

عنيت بالطبع دار الطرفين

جوال : ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨





ح نوب خلف محمد الحضرمي ، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحضرمي، نوب خلف محمد

وريقات ريحان لشهر الرحمة والغفران / نوب خلف محمد الحضرمي -

الطائف، ١٤٣٢ هـ

٦٤ ص، ٨ X ١٢ سم

ردمك: ٠ - ٨٢٧٨ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

أ.العنوان.

١- شهر رمضان. ٢- الصوم

١٤٣٢ / ٨٦١٨

ديوي ٢٥٢،٣٩

للنشر  
والتوزيع

دار الطائفة

الطائف - وادي وج - جنوب جسر خالد بن الوليد

جوال: ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨ - ٠٥٠٣٥١٢٤٩٩

[www.tarafen.com](http://www.tarafen.com)

[Tarafen@maktoob.com](mailto:Tarafen@maktoob.com)



الإخراج الفني والتصميم  
Sa: 0546664046

١٤٣٢ هـ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ









## المقدمة

الحمد لله الذي خلق الزمان، وفضل بعضه على بعض، فخص بعض الشهور والأيام والليالي بمزايا وفضائل عظام.. الحمد لله الذي فرض على عباده الصيام وسن لهم القيام، وجعل ذلك مطهرة لنفوسهم من الآثام، والصلاة والسلام على أفضل من صلى وصام، ووقف بالمشاعر وطاف بالبيت الحرام، محمد بن عبد الله صلوات الله عليه عدد ما ذكره الناكرون من الأبرار، وعدد ما غفل عن ذكره



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

الغافلون، صلوات الله عليه ما تعاقب الليل والنهار.. وبعد،،  
 كم من قلوب فتحت ونفوس حنت أن تبلغ شهر  
 رمضان هذا الشهر الكريم الذي أنزل فيه القرآن ﴿شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ  
 وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الحديث: (( إذا  
 جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار،  
 وصدت مردة الشياطين )) وهو موسم الخيرات المجتمعة،



فمن اغتنمه فاز فوزاً عظيماً، ومن ضيعه فقد ضيع خيراً كثيراً.

إن إدراكنا لرمضان نعمة ربانية ومنحة إلهية كيف لا.. وهو شهر الغفران، شهر الخير والرحمة، شهر تضاعف فيه الحسنات، وتكفر فيه السيئات، وتقال فيه العثرات، وترفع فيه الدرجات، وعلينا أن نغتنم مواسم الطاعات، وأن نكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها، قال الله تعالى:

﴿خِتَمُهُ مِسْكًَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ولنحرص على



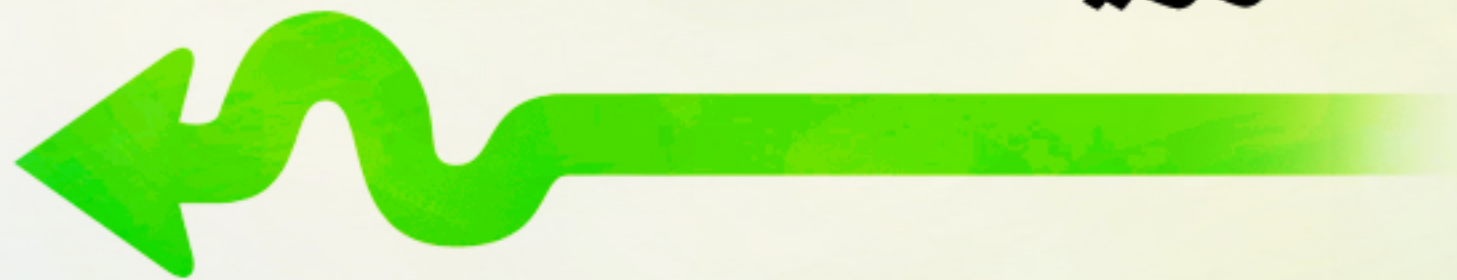


# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

الاستفادة من هذا الشهر الكريم بالأعمال الصالحة  
الخالصة لوجه الله تعالى؛ من أجل ذلك كانت هذه  
الوريقات الروحانية للصائمين والصائمات في شهر الرحمة  
والغفران، نسأل الله العليّ العظيم أن يقبل منا العمل وأن  
يغفر لنا الزلل، وأن ينصرنا بالإسلام، وأن يحشرنا مع  
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
رفيقا.. اللهم آمين.

وفي ما يلي عرضٌ لترك الوريقات:





## الورقة الأولى

### إدراك الحكمة من شهر رمضان

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

لقد كان سلفنا الصالح يدرك الحكمة من شرعية  
الصيام فالقضية ليست قضية الامتناع عن الطعام والشراب

بل القضية أكبر من ذلك ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا

كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ لماذا؟ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه  
ويحذره وقاية تقيه منه.. فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه  
وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية  
تقيه من ذلك، وذلك بطاعته واجتناب المعاصي وامتنال



الأوامر واجتناب النواهي، أي أن أصل التقوى أن يعلم العبد ما يُتق ثم يتقي، فالتقوى خشية مستمرة من صفات الذنوب وأخذ هذا المعنى ابن المعتز فقال:

خلّ الذنوبَ صغيرها وكبيرها فهو التُّقى  
واصنع كماش فوق أرض الشوك يحذر ما يرى  
لا تحقرنَّ صغيرة إن الجبال من الحصى

ويقول على بن أبي طالب رضي الله عنه: (التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل)، الخوف من



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

الجليل ﴿وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾<sup>(٤)</sup> العمل بالتنزيل (قرآن وسنت) القناعة بالقليل أي باليسير من الرزق فيه سلامة الدين والدنيا. والاستعداد ليوم الرحيل لأن كل بداية لها نهاية ولكل قوة ضعفاً ولكل حياة موتاً فلا بد من الاستعداد ليوم الرحيل بالإكثار من الأعمال الصالحة وتقوى الله. فالتقوى إذن هي أن تجعل بينك وبين ما تخافه وقاية قال طلق بن حبيب: (التقوى هي العمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله، وترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب

(٤) آل عمران: ٢٨.



الله). ولقد كثرت الآيات والأحاديث في فضل التقوى وعظيم ثمراتها، ولا غرابة، فالتقوى سبيل المؤمنين، وخلق الأنبياء والمرسلين، ووصية الله تعالى لعباده الأولين والآخرين، فمن التزمها فاز وربح، ومن أعرض عنها هلك

وخسر ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ

قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ

غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿٥﴾



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

فالتقوى ليست كلمة تقال، أو دعوى تُدعى دون برهان، بل هي عملٌ دائمٌ في طاعة الله عز وجل، وترك صارمٌ لمعصية الله تبارك وتعالى، ولقد فسر السلف الصالح التقوى بقولهم: أن يُطاع الله فلا يُعصى، ويُتذكر فلا يُتسى، ويُشكر فلا يكفر به، ولقد عملوا بهذا المعنى والتزموه، في سرهم وعلانيتهم، وكل حال من أحوالهم وشؤونهم، تنفيذاً لأمر الله تعالى وتلبيةً لندائه: ﴿يَأَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٦﴾



وقال النبي ﷺ ( اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة  
تمحها وخالق الناس بخلق حسن )<sup>(٧)</sup>

# شهر الخير

(٧) أخرجه الترمذي كتاب: البر والصلوة، باب: ما جاء في معاشره الناس، (١٩٨٧). والإمام أحمد- في مسند الأنصار عن أبي ذر الغفاري، ج٥/ص١٥٣، (٢١٦٨١).







## الورقة الثانية

### استقبال الشهر الكريم بالفرح والابتهاج

ثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان يبشر أصحابه بمجيء شهر رمضان فيقول: ((جاءكم شهر رمضان، شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم)).<sup>(٨)</sup>

لقد كان سلفنا الصالح من صحابة رسول الله ﷺ

(٨) رواه الترمذي وابن ماجه وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٧٥٩).



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

والتابعين لهم بإحسان يهتمون بشهر رمضان، ويفرحون  
 بقدومه، وأي فرح أعظم من الإخبار بقرب رمضان موسم  
 الخيرات والبركات، فكانوا يترقبون قدومه بالأمل والدعاء  
 وبالعزم والرجاء، وكانوا يدعون الله أن يبلغهم رمضان ثم  
 يدعونه أن يتقبله منهم "اللهم سلمنا رمضان وسلم رمضان  
 لنا.. وتسلمه منا متقبلاً"، لذا ينبغي علينا جميعاً  
 كمسلمين في شهر شعبان أن نُهيء أنفسنا لشهر رمضان  
 بتعلم أحكام الصيام وتذكر آدابه، وأن نحسن استقباله  
 ونعرف فضله وأن نُعلى قدره، وأن نكرم وفادته ونحسن



ضيافته، بتعظيمه وتوقيره فإن ذلك من تقوى القلوب  
وعلامته ذلك أن نحسن الإعداد والاستعداد له.

ببلاي من ريجان







## الورقة الثالثة

### التهيئة النفسية والروحية

ويمكن بلوغها من خلال القراءة والاطلاع على الكتب والرسائل، وسماع الأشربة الإسلامية من (محاضرات ودروس) تبين فضائل الصوم وأحكامه حتى تتهيأ النفس للطاعة فيه فكان النبي ﷺ يهيئ نفوس أصحابه لاستغلال هذا الشهر، فيقول في آخر يوم من شعبان: ((جاءكم شهر رمضان، شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم)) (٩)  
 فعلى المسلم أن يقف مع نفسه وقفة صادقة، كيف  
 هي مع مولاهما فيما أسلفت من الأيام هل تتحرى دوماً  
 رضاه؟ هل أدت فرائضه والتزمت حدوده؟ أم أطلقت لهواها  
 العنان فأسرفت في الشهوات وتلطخت بالخطيئة؟  
 فيعزم عندها المؤمن الفطن على **التوبة النصوح** فما  
 أحلى التوبة في رمضان وما أرجى الأوبة فيه، فعن جابر بن  
 سمرة رضي عنه قال: قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: ((أتاني جبريل فقال:



يا محمد، من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله،  
قل: آمين، فقلت: آمين، قال: يا محمد، من أدرك شهر رمضان  
فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت:  
آمين، قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل  
النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين<sup>(١٠)</sup>

(١٠) (رواه ابن حبان والطبراني وهو في صحيح الجامع (٧٥)).







## الورقة الرابعة

### التخطيط

العزم والتخطيط المسبق للاستفادة من رمضان،  
فالتخطيط لاستغلال الوقت في رمضان في الطاعات  
والعبادات، حيث يضع المسلم له برنامجاً عملياً لاغتنام أيام  
ولياالي رمضان في طاعة الله تعالى لذا ينبغي عليك أخي  
المسلم أن تحدد ماذا تريد أن تحقق في شهر رمضان؟  
ضع لنفسك خطة مكتوبة ومسطرة بقلمك،



فمستقبلك يعتمد على ما تفعله في حاضرك.  
 ضع أهدافك وانتقل معها وتعايش وضع لها تصميمًا  
 وتصور نفسك وأنت تحقق أهدافك بعزمٍ وهمّةٍ ونشاطٍ  
 ويمكنك وضع خطةٍ عمليةٍ تركز على خمس محاور:

## المحور الأول / ديني:

ما الذي أريد فعله خلال شهر رمضان؟

❖ الالتزام بصلاة الجماعة طيلة الشهر الكريم.

❖ المداومة على قيام الليل.

❖ الابتعاد عن اللغو بتاتًا مهما يكن.



❖ ختم المصحف (بتحديد عدد المرات)

❖ المسارعة إلى فعل الخيرات.

❖ تجنب المنكرات.

**المحور الثاني / تربوي:**

لرمضان كما للعبادات الأخرى سنناً لتحصيل الصفات الثبوتية الإيجابية ولردع الصفات السلبية والصفات عليه أن يتخلى وأن يتحلى والقصد من ذلك أن يتخلى أولاً عن كل رذيلة وسيئة أخلاقية ثم يتحلى بعد ذلك بإيجابيات السلوك والأخلاق، والصيام خير فرصة في هذا



الإطار لأنه جاء لتهديب النفس.

وعليك أن تراجع نفسك وتعيد حساباتك..

❖ انشر الخير والسرور لكل من حولك ..

❖ جدد إيمانك بمبادئك الدينية والخلقية والإنسانية..

❖ تمسك بإخلاصك وصدقك..

❖ قلل من الاحتكاك بمن يدمرون جمال روحك ..

❖ أحط نفسك بكل جميل في هذه الحياة لتحظى بخير

الدنيا والآخرة.



## المحور الثالث / اجتماعي:

وفي هذا المحور..

- ❖ اطرُق أبواب الرحمة والمودة بالبر والصلوة للوالدين والأقارب، والأرحام.
- ❖ ارعُ القريب .. وود البعيد ..
- ❖ ارحم الصغير ووقر الكبير..
- ❖ اذكر الفقراء واطعم المساكين..
- ❖ ازرع الإخلاص في حناياك وتخلص من الرياء في أعمالك، ولتكن عبداً صالحاً ونافعاً مع المجتمع الذي



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

تعيش فيه قال صلى الله عليه وسلم ((أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل، سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولئن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في المسجد شهراً))<sup>(١١)</sup>

## المحور الرابع / صحي:

باتباع العادات الصحية الصحيحة وتجنب العادات غير الصحية وعدم الإسراف في تناول الأطعمة والمشروبات

(١١) رواه: عبدالله بن عمر المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: ٩٠٦



للحفاظ على صحتك.

**المحور الخامس / مادي:**

❖ احفظ أموالك من الإسراف والتبذير.

❖ نمّ مالك بالصدقة وزد بركته بالزكاة.

❖ سارع للخيرات وتجنب الحرام، واخف أمر يمينك عن يسارك.







## الورقة الخامسة

### إدارة الوقت في رمضان بفاعلية

ينبغي تنظيم الوقت بدقةٍ لئلا يضيع منه شيءٌ بدون عمل وفائدة فإنك مسؤول عن أوقاتك ومحاسبٌ عليها ومجزئٌ على ما عملت فيها.

كما جاء في الحديث: **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (( لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ، فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ، فِيمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ، مِنْ أَيْنَ؟ وَفِيمَ**



أَتَفَقَهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ، مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟ (١٢)

نظم وقتك:



أوقات شهر رمضان الشريفة الفاضلة لا تعوض<sup>٢٤</sup>  
ولا تقدر بثمن، وهي شاهدة للطائعين بطاعاتهم، وشاهدة  
على العاصين والغافلين بمعاصيهم وغفلا تهم.  
وتذكر دائماً إذا الله أراد بالعبد خيراً أعانه بوقته  
فمن صدق الله صدقه وأعانه على الطاعة ويسر له سبل

(١٢) صحيح: أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح في كتاب صفة القيامة، باب في القيامة رقم (٢٤١٦-٢٤١٧) ٤ / ٥٢٩.



الخير والرشاد، قال الله عز وجل: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ

فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٢١) (١٣)

رَبِّكَ







## الورقة السادسة

### تعزير الثقة

- ❖ ابتعد عن السلبية وضاعف همتك بالتفكير الايجابي.
- ❖ ابتعد عن كل مايهبط همتك وعزيمتك قدر استطاعتك فلا تتحسس طعنات الضعف في صدرك، ولا تحص عدد هزائمك.
- ❖ لا تسجن نفسك في زنرانتة الوهم والضياع.
- ❖ لا تجلد نفسك بسياط الندم.



❖ دع الشمس تشرق في قلبك.

هناك حكمة تقول:

لكل منا شمسان شمس تشرق كل صباح وشمس في قلبك.. ولكن مهما أضاءت شمس الصباح وأشرققت.. فإننا لا نراها لأن شمس قلوبنا مظفأة ومهما أضاءت شمس الصباح وأشرققت فإن قلوبنا لن تشرق مادُمننا لا نملؤها بالأمل والرضا.. مادُمننا لا نجددها ولا نهدافنا وإن قلوبنا لن تشرق إن تركنا ظلام اليأس والإحباط يُخيم عليها.. ولن نتذوق الفرح والحياة إن لم نحافظ على شمس قلوبنا

متوهجة دافئة بذكر الله ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ❖



عزز ثقتك بنفسك وكن الأسبق للخيرات في رمضان:

قال الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران: ﴿وَسَارِعُوا

إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴿١٤﴾

وقال عز وجل في سورة الحديد: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ

وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ؕ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ ﴿١٥﴾

(١٤) آل عمران: الآية ١٣٣.

(١٥) الحديد: الآية ٢١.



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

- ❖ سارع إلى مغفرة من ربك وجنتٍ عرضها السموات والأرض.
- ❖ تدبر القرآن لتقوي عزيمتك وابحث عن مرجع وسند ترجع إليه لزيادة الهمم وتقوية العزم والثبات لتكون من الفائزين في هذا الشهر الكريم ومن المراجع الإيجابية التي ثبتت فعاليتها: الصحبة الصالحة، حضور أو سماع المحاضرات، الدروس الدينية، الشرائط والكتب.



## الورقة السابعة

### التقيّم

قيّم نفسك في أعمالك كل أسبوع..

ما هي إنجازاتك خلال هذا الأسبوع :

❖ في قراءة القرآن.

❖ في قيام الليل.

❖ في الأعمال الصالحة.

❖ في مساعدة الآخرين.



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

❖ في صلة الأرحام والتواصل مع الجيران.

❖ في المواظبة على الصلوات.

❖ في فعل الخيرات وتجنب المنكرات.

إذا عليك مراجعة جدول أعمالك وفق البرنامج الزمني  
في خطتك.

إيمان شهر التوبة



## الورقة الثامنة

### الصبر ومجاهدة النفس

- ❖ جاهد نفسك قدر استطاعتك وابتعد عن كل ما يفسد صيامك.
- ❖ اكتشف مواطن الخير في داخلك واهزم نفسك الأمارة بالسوء واغسل قلبك قبل جسدك ولسانك قبل يديك.
- ❖ قاطع المسلسلات والملهيات وتجنب السهرات والجلسات واحذر أن تكون من أولئك الذين لا ينالهم من صيامهم سوى.. العطش والجوع.



## الورقة التاسعة

❖ تقدم في خطتك.

❖ حقق أهدافك واندفع إلى الأمام.



## الورقة العاشرة

### الدعاء والاستغفار

ابتهل إلى الله بالدعاء، وارغب في ما عنده من الخير  
وتضرع إليه في تحقيق المطلوب، والنجاة من المرهوب ليحيا  
قلبك بحب الإله وليستنير عقلك بنور الإيمان قال تعالى:

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا



دَعَانٍ فَلَيْسَ تَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ (١٦)

ومن الأحاديث: ما رواه النعمان بن بشير رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: «الدعاء هو العبادة»، «قال ربكم ادعوني استجب لكم» (١٧).

وعن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء» (١٨).

(١٦) البقرة: ١٨٦.

(١٧) رواه أبو داود، باب الدعاء ٣٥٢/٤، برقم ١٤٦٦، وصححه محمد ناصر الدين الألباني في صحيح أبي داود ٢٧٧/١.

(١٨) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ٢٥١/٩، برقم ٣٣٧٠، وقال الألباني: حديث حسن انظر: صحيح الجامع (٩٥١/٢) برقم ٥٣٩٢.



وعن سلمان الفارسي رضي عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً» <sup>(١٩)</sup>.

اللَّهُمَّ نَقِّبْ لِي قُلُوبَنَا







## آداب الدعاء

### وللدعاء آدابٌ عديدةٌ

لأبْد من توفرها فيه؛ إذا أردت لدعائك أن يصعد إلى

السماء .. منها:

١. الطهارة:

فقد صحَّ عن النبي ﷺ: أنه دعا بماء فتوضأ به، ثم رفع يديه فقال: «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر»، ورأيت بياض



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

إبطيه فقال: «اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك  
من الناس» (٢٠).

## ٢. استقبال القبلة:

عن ابن مسعود رضي عنه قال: «استقبل النبي ﷺ الكعبة فدعا  
على نفر من قريش» (٢١)، وعن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي عنه:  
«أنَّ النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي، وأنه لما دعا - أو أراد أن

(٢٠) رواه البخاري في كتاب الدعوات - باب الدعاء عند الوضوء ٤٨٢/١٢ برقم ٦٣٨٣.

(٢١) رواه البخاري في كتاب المغازي - دعاء النبي ﷺ على كفار قريش ٢٠/٨ برقم ٣٩٦٠.



يدعو - استقبل القبلة وحوّل رداءه» (٢٢).

٣. افتتاح الدعاء بحمد الله تعالى وتمجيده والصلاة على

نبيه ﷺ

ثبت أن النبي ﷺ سمع رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد  
الله تعالى ولم يصل على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «عَجِل  
هذا» ثم دعاه فقال له: - أو لغيره - : «إذا صلى أحدكم فليبدأ  
بتمجيد ربه جل وعز والثناء عليه، ثم يُصلي على النبي ﷺ



ثم يدعو بعد بما شاء» (٢٣).

٤. الجزم فيه واليقين على الله بالإجابة:

وذلك لقوله ﷺ: «لا يقولنَّ أحدكم "اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت" ليعزم المسألته؛ فإنه لا مكره له» (٢٤).

وقال ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاه» (٢٥).

(٢٣) رواه أبو داود - باب الدعاء ٣٥٤/٤ برقم ١٤٦٨، والترمذي في كتاب الدعوات - باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ﷺ ٣٥٩/٩ برقم ٣٤٧٧، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢٧٨/١.

(٢٤) رواه البخاري في كتاب الدعوات - باب ليعزم المسألته فإنه لا مكره له ٤٢٦/١٢ برقم ٦٣٣٩.

(٢٥) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ٣٦٠/٩ برقم ٣٤٧٨، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ١٠٨/١ برقم ٢٤٥.



٥. الإخلاص وحضور القلب والتذلل والخشوع لله عز وجل  
أن تدعو الله بقلب صادق ضارِعًا.. متذللًا:

قال الله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ

وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٦)

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يسمع الله

من مسمع ولا مرء ولا لاعب، إلا داع دعا يثبت قلبه» (٢٧).

(٢٦) النمل: ٦٢.

(٢٧) رواه البخاري في الأدب المفرد - باب الناخلة من الدعاء برقم ٦٠٦، وقال الألباني صحيح الإسناد. انظر صحيح الأدب المفرد ص ٢٢٧.



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

وقال عليه السلام: «دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له»<sup>(٢٨)</sup>، وهذا مقتضاه التخشع والتذلل والافتقار والتوبة من الذنب.

٦. التوسط بين الرفع والمخافتة بالصوت في الدعاء:

قال الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

(٢٨) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ٣٨٢/٩ برقم ٣٥٠٥ وصححه الألباني في صحيح الجامع ١/٦٣٧ برقم ٣٣٨٣.



الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾

وقال صلى الله عليه وسلم: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم، إنكم ليس تدعون أصمًّا ولا غائبًا، إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم»<sup>(٣٠)</sup>.

وقد فسرت عائشة رضي الله عنها قوله تعالى: ﴿وَلَا

تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ أي بدعائك<sup>(٣١)</sup>.

(٢٩) الإسراء: ١١٠.

(٣٠) رواه البخاري في كتاب الجهاد والسير - باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٢٤٠/٦ برقم ٢٩٩٢، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب استحباب خفض الصوت بالذكر ١٣/١٧ برقم ٢٧٠٤ واللفظ له.

(٣١) رواه البخاري في كتاب التفسير - باب (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) ٣٢٣/٩ برقم ٤٧٢٣.



## ٧. الدعاء في كل الأحوال:

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء»<sup>(٣٢)</sup>.

## ٨. رفع اليدين في الدعاء:

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدعو - في غير الخطبة - رفع يديه يستقبل بهما القبلة، روى البخاري أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ... فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال: «اللهم

(٣٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات - باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة ٢٦٤/٩ برقم ٣٣٨٢ وقال: هذا حديث حسن غريب، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ١٠٧٨/٢ برقم ٦٢٩٠.



إني أبرأ إليك مما صنع خالد»<sup>(٣٣)</sup>، وعن حميد الطويل قال:

«سُئِلَ أنس؟ هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه - يعني في الدعاء؟ فقال: نعم، شكى الناس إليه ذات جمعة، فقالوا يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه»<sup>(٣٤)</sup>.

## ٩. الدعاء بجوامع الأدعية الثابتة:

قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «كان النبي

(٣٣) رواه البخاري في كتاب المغازي - باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ٣٨٩/٨.

(٣٤) رواه ابن أبي شيبة ٨٦/٦.



يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك»<sup>(٣٥)</sup>.

١٠. تكرار الدعاء ثلاثاً، فقد كان ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثاً<sup>(٣٦)</sup>.

١١. دعاء الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى:

فقد ثبت عنه ﷺ أنه سمع رجلاً يقول في دعائه: «اللهم  
إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد  
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد»، فقال: لقد

(٣٥) رواه أبو داود - باب الدعاء ٣٥٥/٤ برقم ١٤٦٩، والحاكم في كتاب الدعاء ٣٥٩/١ وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢٧٨/١.

(٣٦) رواه أبو داود - باب الاستغفار ٣٨٥/٤ برقم ١٥١٠.



سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب» (٣٧).

١٢. أن يبدأ الداعي دعاءه لنفسه أولاً، فقد كان ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه (٣٨).

١٣. الدعاء للمسلمين بظهر الغيب:

فكان عليه الصلاة والسلام يحب للداعي أن يدعو لأخيه المسلم بظهر الغيب قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مسلم

(٣٧) رواه أبو داود - باب الدعاء ٣٦٢/٤ برقم ١٤٧٩، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢٧٩/١.

(٣٨) رواه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات ١٤/١١ برقم ٣٩٦٥، والترمذي في كتاب الدعوات باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه ٢٦٦/٩ برقم ٣٣٨٥ وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح. وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٧٥٤/٢.



# وريقات ريجان

لشهر الرحمة والغفران

يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال ملك: ولك بمثل»

وفي رواية أخرى لمسلم أن النبي ﷺ كان يقول: «دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به " آمين، ولك بمثل"» (٣٩).

(٣٩) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ٧٧/١٧-٧٨ برقم ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ وانظر: كتاب صفة دعاء النبي ﷺ، عمرو عبد المنعم سليم ص ١٩، وكتاب الدعاء، حسين العوايشة ص ٨.



## الخاتمة

وختامًا : أسأل الله العليّ العظيم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعل ثوابه لي ولوالديّ ولإخواني وأخواتي المسلمين والمسلمات، وأن ينفع به من كتبه أو قرأه أو راجعه أو طبعه أو وزعه بين المسلمين، إنه سميعٌ قريبٌ مجيبٌ. و صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،

د. نواف خلف الحضري



## الفهرس

رقم الصفحة	العنوان	م
٥	مقدمة	١
٩	الورقة الأولى ( إدراك الحكمة من شهر رمضان )	٢
١٧	الورقة الثانية ( استقبال الشهر الكريم بالفرح والابتهاج )	٣
٢١	الورقة الثالثة ( التهيئة النفسية والروحانية )	٤
٢٥	الورقة الرابعة ( التخطيط )	٥
٣٣	الورقة الخامسة ( إدارة الوقت في رمضان بفاعلية )	٦



٣٧	الورقة السادسة ( تعزيز الثقة )	٧
٤١	الورقة السابعة ( التقييم )	٨
٤٣	الورقة الثامنة ( الصبر ومجاهدة النفس )	٩
٤٤	الورقة التاسعة ( تقدم وتابع خطتك )	١٠
٤٥	الورقة العاشرة ( الدعاء والاستغفار )	١١
٤٩	من آداب الدعاء	١٢
٦١	الخاتمة	١٣
٦٢	الفهرس	١٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ









# وَرِيقَاتُ رِيحَان

لشهر الرحمة والغفران



يطلب من مكتبة الفرقان  
مكتبة المكرمة ٠٥٠٤٦٢٨٥٨٧

[www.Tatarfen.com](http://www.Tatarfen.com)

[Tarafen@maktoob.com](mailto:Tarafen@maktoob.com)

عنيت بالطبع دار الطرفيين

جوال ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨ / ٠٥٠٣٥١٢٤٩٩